

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

من التحليل الذي تم إجراؤه على كلمات أغنية ” سنظّل يا غزّة“، يمكننا أن نستنتج أن هذه الأغنية هي صورة قوية جدًا عن نضال الشعب الفلسطيني. باستخدام منهجية تحليل نورمان فيركلوف، يمكننا أن نرى أن كلمات الأغنية لا تقتصر على إثارة المشاعر فحسب، بل تبني أيضًا قصة غنية بالمعاني الأيديولوجية.

١. تصوير النضال والمقاومة: تظهر كلمات الأغنية فلسطين، وخاصة القدس وغزة، كرمز للنضال المقدس. الكلمات المختارة وطريقة صياغة الجمل تظهر أن هذا النضال يصور على أنه جهاد نبيل. من خلال استخدام كلمات مثل ”شهيد“ و”مجاهد“، تعترف الأغنية بتضحيات الشعب الفلسطيني وتبني شعورًا قويًا بالوحدة بين مستمعيها.

٢. تحليل الخطاب النقدي: توضح طريقة فيركلوف كيف تتشكل العلاقة بين مؤلف الأغنية والمستمعين والموضوع الذي تتناوله الأغنية في النص. يتم تعزيز الشعور بالوحدة بين المسلمين في جميع أنحاء العالم من خلال كلمة ”نحن“، التي تخلق شعورًا بالتضامن والالتزام المشترك لدعم

فلسطين. بالإضافة إلى ذلك، يتجلى بوضوح في كلمات الأغنية معارضة القوى التي تعتبر متجاهلة لمعاناة الشعب الفلسطيني.

٣. المعنى الأيديولوجي والتضامن العالمي: هذه الأغنية ليست مجرد عمل فني، بل هي أيضًا أداة لتحريك المشاعر التي يمكن أن تؤثر على مواقف المستمعين وأفعالهم. من خلال تكرار الجمل المهمة واستخدام الاستعارات القوية، تبني الأغنية الأمل في النصر والنهضة، وتدعو المستمعين إلى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني حتى في ظل الظروف الصعبة.

ب. الاقتراحات

بناءً على الأبحاث التي أجريت، يقدم الباحثون بعض التوصيات إلى جميع الأكاديميين في كلية الآداب، وخاصة برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية في باننتين، للمهتمين بأغاني الأغاني أو الأعمال الأدبية الأخرى:

١. مزيد من البحث: من الضروري إجراء بحث أكثر تعمقًا حول كيفية تأثير الأغاني التي تتناول موضوع النضال الفلسطيني على الوعي السياسي والاجتماعي للمجتمع المسلم في العالم. يمكن أن يشمل

هذا البحث تحليل أغاني أخرى ذات موضوعات مماثلة لرؤية الأنماط والاستراتيجيات المستخدمة.

٢. دراسة تجمع بين مختلف المجالات: نظراً لتعقيد قضية فلسطين، يمكن أن توفر الدراسة التي تجمع بين دراسة الموسيقى وعلم الاجتماع وعلم السياسة فهماً أكثر شمولاً لكيفية عمل الموسيقى كأداة للمقاومة والهوية المشتركة. للأبحاث اللاحقة، يُنصح باستخدام تحليلات خطابية متنوعة أو نظريات أخرى من أجل دراسة أعمق لقيم تمثيل المقاومة والنضال في كلمات أغنية "سَنْظَلُ يا غزّة والتوصل إلى استنتاجات مفصلة لإثراء الخزانة العلمية، خاصة لبرامج دراسة اللغة العربية وآدابها.

٣. زيادة الوعي: من المهم أن يستمر الفنانون والناشطون في استخدام الفن، بما في ذلك الموسيقى، كوسيلة لزيادة وعي العالم بالقضايا الإنسانية، خاصة تلك المتعلقة بفلسطين. يمكن أن تكون الأعمال الفنية التي تتناول موضوع التضامن والمقاومة جسراً لبناء التعاطف والدعم من المجتمع الدولي.